ARCHAEOLOGICAL REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه – بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

MAY 1985 - 17 th Issue

العدد السابع عشر ــ مايو ١٩٨٥ م

The Temple of Kom Ombo

IAN PORTMAN

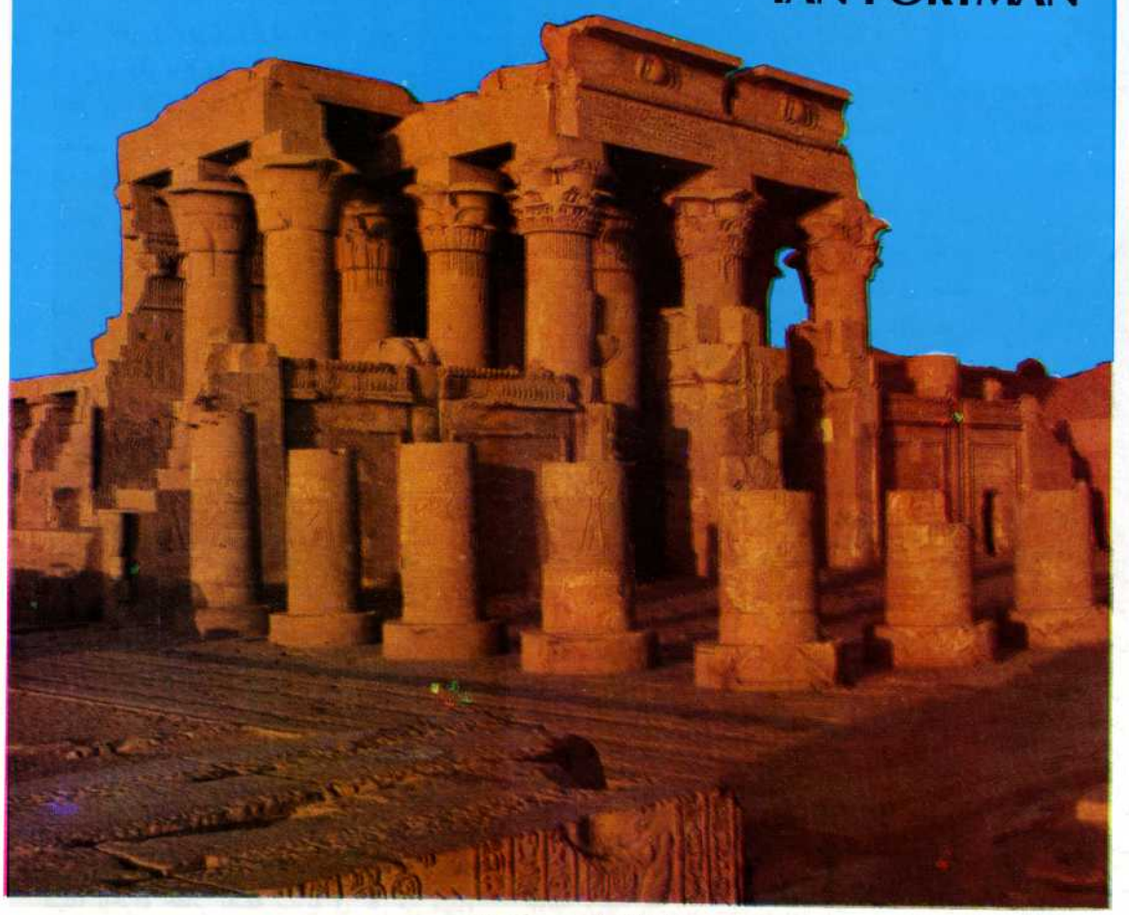

● صاله الاعمده بمعبد كوم امبو

محتويات العدد:

◆ المعابد البطلمية الرومانية بمصر العليا الجنوبية
◆ كوم امبو ومعبدها
◆ معبد إدفو
◆ معبد إسنا

هيئة التحرير

● د . أحمد قدرى

● أ . محمود الحديدى
● د . محمود عبد الرازق
● د . أمال العمرى
● د . عليه شريف
● د . وفاء الصديق
● أ . عاطف غنيم

● د . شوقى نخله
● م . جوزيف زكى
● أ . أحمد الزيات
● م . نيل عبد السميع
● أ . عبد الله العطار
● م . حسان عبد النبى

● أ . د . عبد الباقى ابراهيم
● أ . د . حازم ابراهيم
● أ . د . أحمد كمال عبد الفتاح
● م . نورا الشناوى
● م . هناء نبهان
● م . هدى فوزى

أخبار الآثار

● سافر الأستاذ الدكتور/ أحمد قدرى الى مونتريال بكندا وذلك لإفتتاح معرض رمسيس الثانى الذى يضم ٧٢ قطعة أثرية ترجع لعصر الدولة الحديثة وخاصة الملك رمسيس الثانى ويستمر المعرض بمدينة مونتريال لمدة ٦ اشهر ينتقل بعدها الى مدينة فان كوفر ليستمر بها ٦ اشهر اخرى .

ومن المتوقع أن يسافر المعرض بعد ذلك الى الولايات المتحدة الأمريكية . حيث يعرض فى مدينة منفيس لمدة ٦ اشهر أخرى ومن القطع التى يحتوى عليها المعرض تمثال للملك رمسيس الثانى جالسا على هيئة طفل (مس) وفوق رأسه قرص الشمس (رع) وفى يده نبات البوص (سو) بحيث يمثل التمثال بهذا التكوين اسم الملك يحميه الصقر حورس ، كذلك يضم المعرض بعض الاثار لملوك اخرين مثل قلادة الملك باسوسينى والتى يصل وزنها الى ٨ كيلو من الذهب .

وقد تم تغليف هذا القطع داخل ٢٦ صندوقاً بلغ قيمة التأمين عليها ٣٥ مليون دولار وسوف يوجه دخل هذا المعرض للمساهمة فى انشاء متحفى الحضارة والنوبة .

● حقق معرض المرأة فى مصر القديمة (نفرت) بمدينة برلين نجاحاً كبيراً حيث بلغ متوسط عدد الزائرين فى اليوم الواحد حوالى ٣٧٠٠ زائر محققاً دخلاً يوميا قدرة ثلاثين ألف مارك المانى وكان الاقبال شديداً على شراء المبيعات المختلفة من كتيبات وكروت بوستال وشرائح بلغت حصيلتها ٣٤٩٠,٢٠ مارك .

وقد رافق المعرض فى برلين الاثرى عبد المعز عبد البديع .

● **حفائر سيناء**

يقوم قطاع الآثار الإسلامية والقبطية . بمنطقه سيناء بإجراء حفائر بصفة سنوية فى كل من سيناء الشمالية وسيناء الجنوبية . حيث تم الكشف عن العديد من الآثار المعمارية والتى تعود الى عصور مختلفة .

أما فى سيناء الشمالية فقد تم الكشف عن مبنى يكاد يكون كاملا فيما يعتقد انه احد نماذج الكنائس

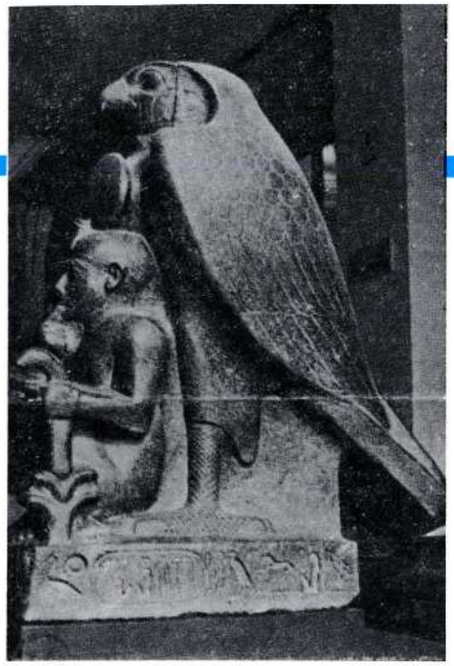

● تمثال رمسيس الثانى

المبكرة (قرن ٣م) وتم العثور بجواره على حوض تعميد على هيئة صليب . وكذلك بعض تيجان الأعمدة الكورنثية وبها صلبان من الرخام . وقد أُعيد إستخدام المبنى مرة أخرى فى العصر الاسلامى وسيكون فى مواسم الحفر القادمة المزيد من التفاصيل والقاء الضوء على هذه الحفائر .

ـــ وفى سيناء الجنوبية :

تم الكشف عن بقايا دير مقام من الحجر الجيرى فى قرية الوادى بجوار مدينة الطور . والدير الذى مازال يحتفظ بكثير من عناصره المعمارية فى حالة جيدة يضم كنيسة بازيلكا – ويعتقد أن مبانى الدير ترجع الى القرن السادس الميلادى ويبدو أنه كان مستعملاً كإستراحة لحجاج دير سانت كاترين . المبنى تم اعادة استخدامه مرة أخرى فى عصور لاحقة فيما يبدو كاستراحة للتجار . وقد تم العثور على آثار منقولة ترجع الى عصور مختلفة بداية بالعصر البيزنطى وحتى العصر المملوكى .

ويتم حاليا اجراء حفائر ونظافة لقلعة صلاح الدين الايوبى بجزيرة فرعون حيث تم اظهار العديد من الاساسات والحجرات التى لم تكن ظاهرة من قبل مما يعد تمهيداً – لأعمال الترميم التى سبق اجراءها بالقلعة . تم الكشف أيضاً عن بقايا قطع فخار مطلى ترجع الى العصر المملوكى

– تم اكتشاف اثار هامة يرجع تاريخها الى العصر القبطى والاسلامى فى قرية (تل البندارية) التابعة لمركز تلا بمحافظة المنوفية والمنطقة التى عثر فيها على الاثار تبعد حوالى ٢ كيلو متر عن قرية تل البندارية . حيث تقوم حالياً بعثة من رجال الآثار فى منطقة الآثار الاسلامية بوسط الدلتا برئاسة أ . محمد صلاح الدين مدير المنطقة وعضوية الأثريين محمد زاهر بدوى وابراهيم المنصورى بعمل حفائر .. حيث امكنهم العثور على مصانع للفخار ويرجع تاريخها الى العصر القبطى .. كما كشفت الحفريات عن وجود بعض المنازل والمبانى مبنية بالطوب اللبن واسقفها مغطاة بالفخار كما كشفت البعثة عن وجود مقبرة جماعية ترجع لنفس العصر . ورجح أعضاء البعثة ان هذه المقبرة تنبىء عن تعرض القرية فى هذا العصر لوباء فتك بالسكان فى ايام قليلة الأمر الذى دفعهم الى اقامة هذه المقبرة الجماعية .. وفى الجهة الشرقية من المنطقة عثرت البعثة على مبنى يعتقد أنه كان لكنيسة تربطها بالقرية عدة سراديب حيث أنه عثر على بعض الأوانى الفخارية داخل المبنى مرسوم عليها علامة الصليب .

كما اكتشفت البعثة أيضاً بئر قديم يرجع الى العصر الاسلامى . حيث أنه شبيه بأثار الفسطاط – وقامت البعثة بتطهيره واستخراج المياه منه ..

وقد تم رفع كافة المبانى الموجودة فى المنطقة على خرائط مساحية لدراستها بمعرفة اسلوب المعمار الذى يثبت ومن ثم التعرف على العصر الذى تنتمى اليه .

ومن المعروف ان منطقة تل البندارية من المناطق الاثرية الهامة فى الوجه البحرى التى لاتزال بكراً ولم تصل اليها يد العابثين من قبل – كما أن – مساحتها الشاسعة تؤكد على وجود الكثير من الاثار الهامة التى لم يتم اكتشافها بعد ..

● يقوم الأستاذ/ عبد العظيم سليمان مراقب عام مركز الحرف الأثرية بدراسة شاملة للوحدات الزخرفية الأثرية بمدينة رشيد وذلك بناء على تكليف الدكتور/ أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار من خلال خطة الهيئة لترميم وتطوير مدينة رشيد الاثرية (قلعة قايتباى والمنازل الاثرية) . وكان أ . عبد العظيم سليمان قد توصل الى افضل الطرق لترميم ومعالجة الشبابيك الجصية ذات الاشكال النباتية والهندسية المفقودة بكل من مسجد الأشرف برسباى ومسجد قايتباى بصحراء المماليك .

● وافق الدكتور/ أحمد قدرى رئيس هيئة الاثار على تدريب بعض الاثريين من سلطنة برونای على أعمال التسجيل الاثرى والحفائر بالهيئة وكانت لجنة من الهيئة قد سافرت للقيام بأعمال التسجيل الأثرى بسلطنة برونای برئاسة الاثرى/ عبد الله العطار مدير عام امانة الاثار الاسلامية – وقد ادت هذه الدراسات الى تأصيل حكم السلطنة الحالى الى منتصف القرن ١٥م مع اعداد الدراسات الكاملة لعدد ١٢ منطقة اثرية بالعاصمة بندر سرى بجاوان وما حولها .

المعابد البطلمية الرومانية بمصر العليا الجنوبية

كوم امبو ومعابدها

د . محمود عبد الرازق م . ابراهيم عبد الخالق

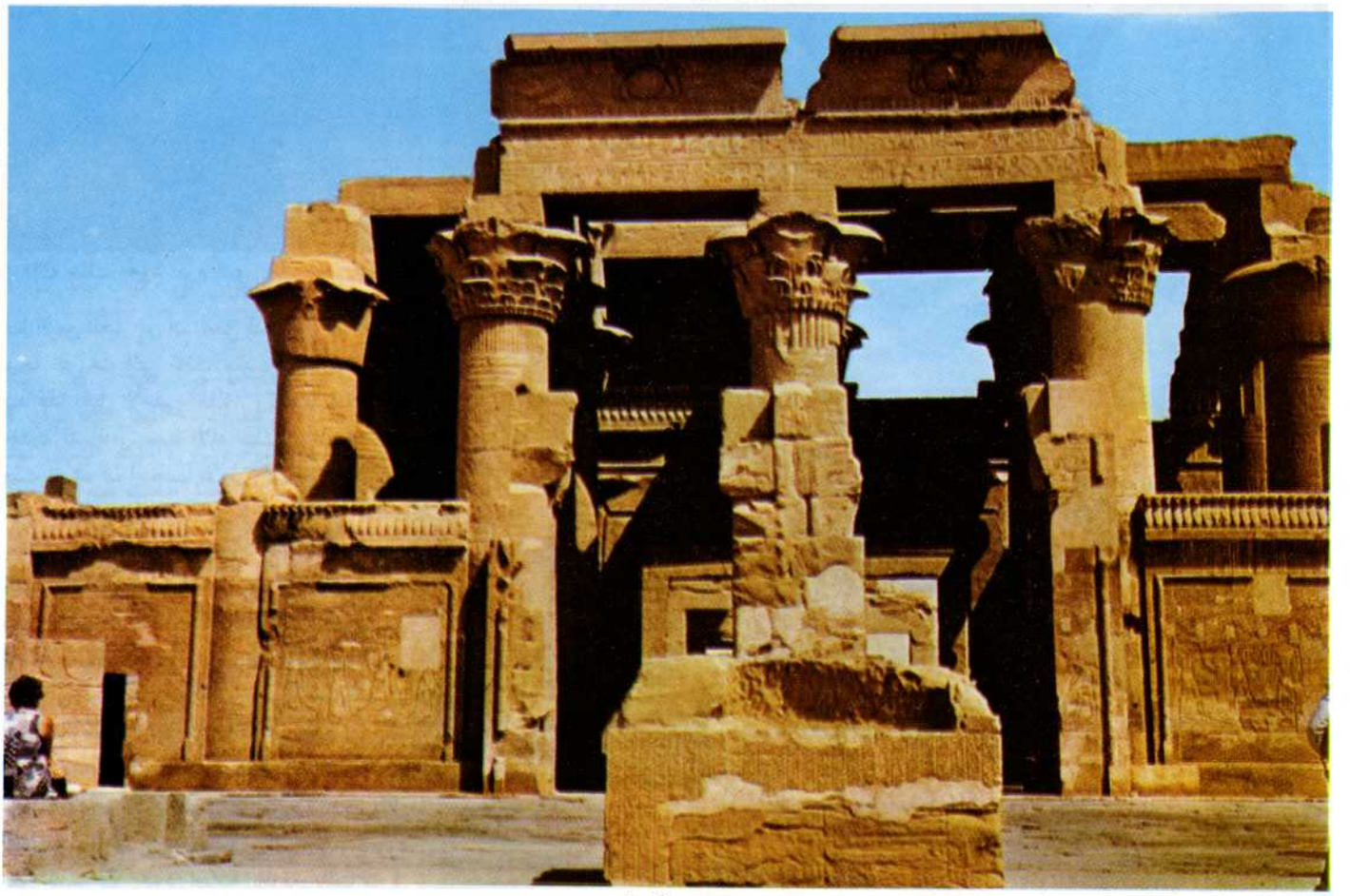

● معبد كوم امبو

● المدينة وموقعها

تقع مدينة كوم أمبو فى جنوب الوادى حوالى ٨٥٠ كم الى الجنوب من القاهرة ، و٥٠ كم الى الشمال من مدينة اسوان ، وتتميز المدينة بذلك المعبد الذى يقع على بعد حوالى ٢ كم الى الجنوب الغربى منها ، ولم تحتل مدينة كوم أمبو مكانة هامة حتى العصر البطلمى ويظن أن الاسم الحديث للمكان قد اشتق من اللغة القبطية mbo الذى اخذ بدوره من الكلمة المصرية القديمة nbw بمعنى الذهب ، وليس من المعروف بعد بداية تاريخ المدينة ، أما كلمة كوم فهى تعنى التل أو المكان المرتفع وربما يرجع هذا الى موقع المدينة على رأس الطريق المؤدى الى مناجم الذهب فى الصحراء الشرقية ، وللموقع أهمية استراتيجية لوقوعه عند إنحناء النهر وطريق القوافل الى النوبة والواحات بالإضافة إلى ذلك يجاورها على ضفتى النهر اراضى زراعية ممتدة الى الجانب الشرق ، ولهذا اهمية فى حياة المدينة . وترجع شهرة المدينة لوجود المعبد المزدوج للإلهان « حوريس وسبك » والذى اقيم فى العصر البطلمى ، فى موقع هام عند إنحناء النهر والتل ، والذى استغرق بناؤه وتشييده حوالى ٤٠٠ سنة ... وقد ازدادت همية مدينة كوم امبو زيادة مفاجئة لازدياد عدد المراكز العسكرية الدائمة فى العصر البطلمى على طوال ساحل البحر الأحمر وازدياد حركة المرور بين هذه المدن الموجودة على النيل وبينها ، وكانت المدن مثل قفط وكوم امبو مركزاً لجلب الفيله الافريقية لاستخدامها فى المعارك .

● المعبد وتاريخه

وكان المعبد القائم حاليا قد تم انشائه خلال العصر البطلمى أى منذ حوالى عام ١٨١ ق . م وأكتلمت عناصره المعمارية ابان العصر اليونانى الرومانى بحيث استغرق العمل به حوالى أربعمائة سنة ، وربما يرجع

● الإله سبك معبود كوم أمبو

هذا الزمن الكبير إلى أن العمل قد توقف عدة مرات نتيجة الثورات التى كانت تنسب فى بلاد الصعيد ضد هذا المحتل الأجنبى الحاكم . وكان فراعنة الدولة الحديثة قد أقاموا معبد الاله سبك فى الموقع الحالى حيث نعرف أن أمنحتب الأول وتحتمس الثالث قاما بعمل ترميمات فى المعبد ، كما أن تحتمس الثالث وحتشبسوت قد شيدا أبوابه من الحجر الرملى ، وقد كشفت الحفائر الحديثة عن وجود قطعة حجرية منقوش عليها اسم الملك امنحتب الثانى . وإن دل هذا على شىء فإنما يدل على وجود معبد ربما يرجع تاريخه إلى عصر أقدم من عصر الدولة الحديثة ، بينما قام أيضا رمسيس الثانى بإضافات إلى المعبد ، إلا أن ازدهار هذا المكان قد بدأ فى العصر البطلمى فحينما عين « أمينى » على عاصمة المقاطعة بدأ بإقامة مبانى المعبد المزدوج فى عصر بطليموس السادس وكما ورد بنص المعبد قام جنود الحامية بالموقع بالمساهمة فى نفقات المعبد ، واكتمل هيكل البناء فى عهد بطليموس الحادى عشر وانتهى العمل بصالة الأعمدة الكبرى وتم نقشها وزخرفتها ، وأكمل الامبراطور « بيريس » الصالة الأمامية وأضاف أباطرة آخرون عدة إضافات بعد ذلك ويمكن القول بأن المعبد قد قسم إلى جزئين بحيث يظهر كل جزء منهما كما لو كان معبدا مستقلاً بذاته . أما الإلهان فهما حوريس المُمثل على هيئة الصقر ، وسبك المُمثَل على هيئة التمساح . ولو أن هناك احتمال إلى أن عبادة سبك كانت أسبق فى هذا المكان من عبادة حورس ، حيث أن المعبد قد سمى فى عصر الدولة الحديثة « بر سبك » بمعنى « بيت سبك » وربما يرجع هذا إلى أن المنطقة كانت مليئة بالتماسيح وطبقاً لعقيدة المصرى القديم فى عبادة

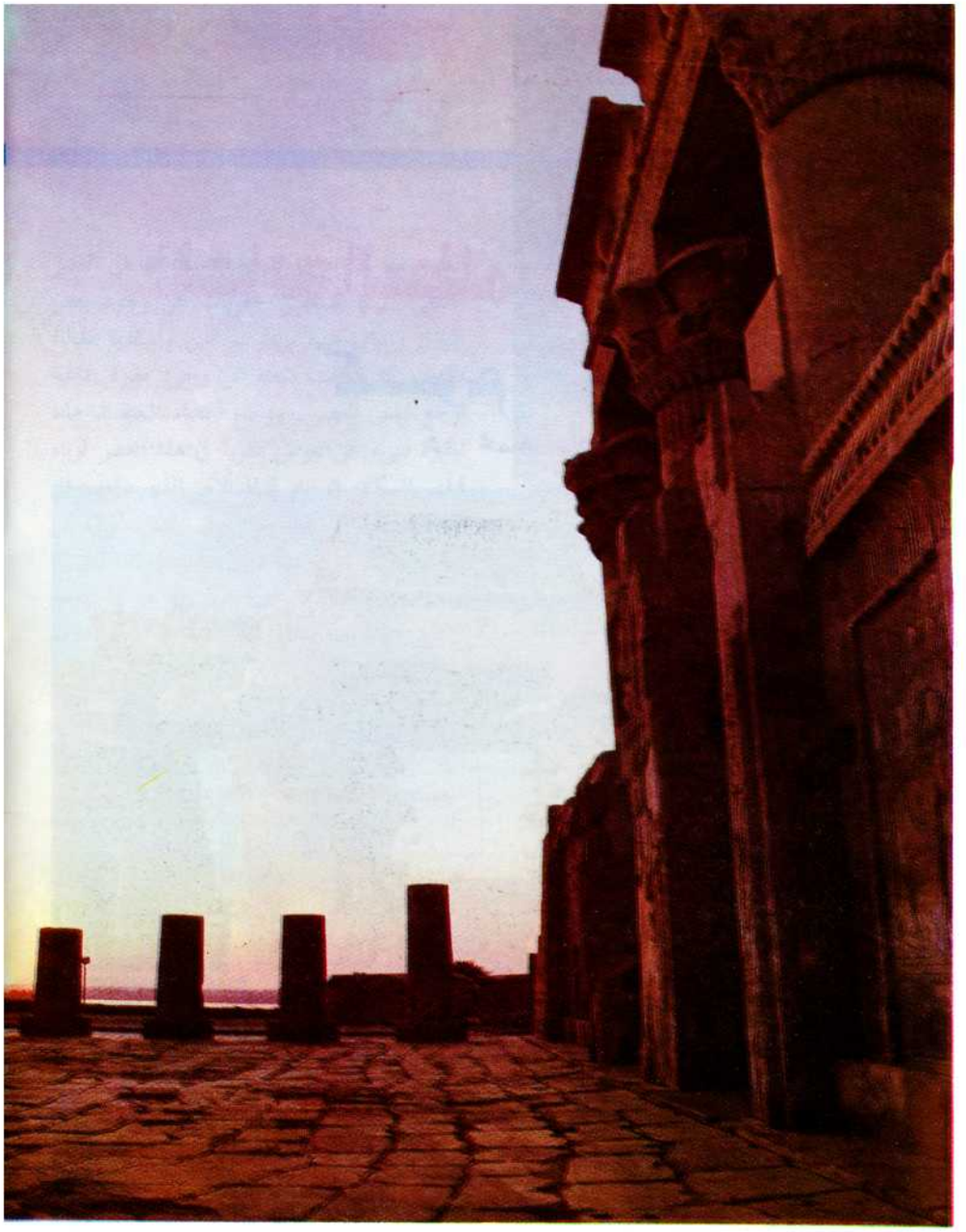

● جزء من الفناء المفتوح والذى تسببت الفيضانات العاليه للنيل قبل بناء السد العالى فى اختفاء معظم معبد

● رسم لاحد الرحاله القدامى يوضح حاله معبد كوم امبو حتى بداية القرن العشرين

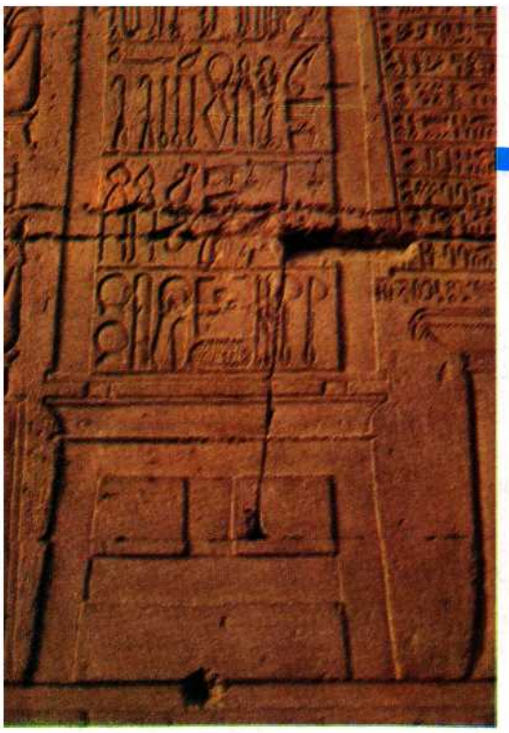

● ادوات الجراحة فى الطب المصرى القديم كما توضحها النقوش على جدران معبد كوم أمبو

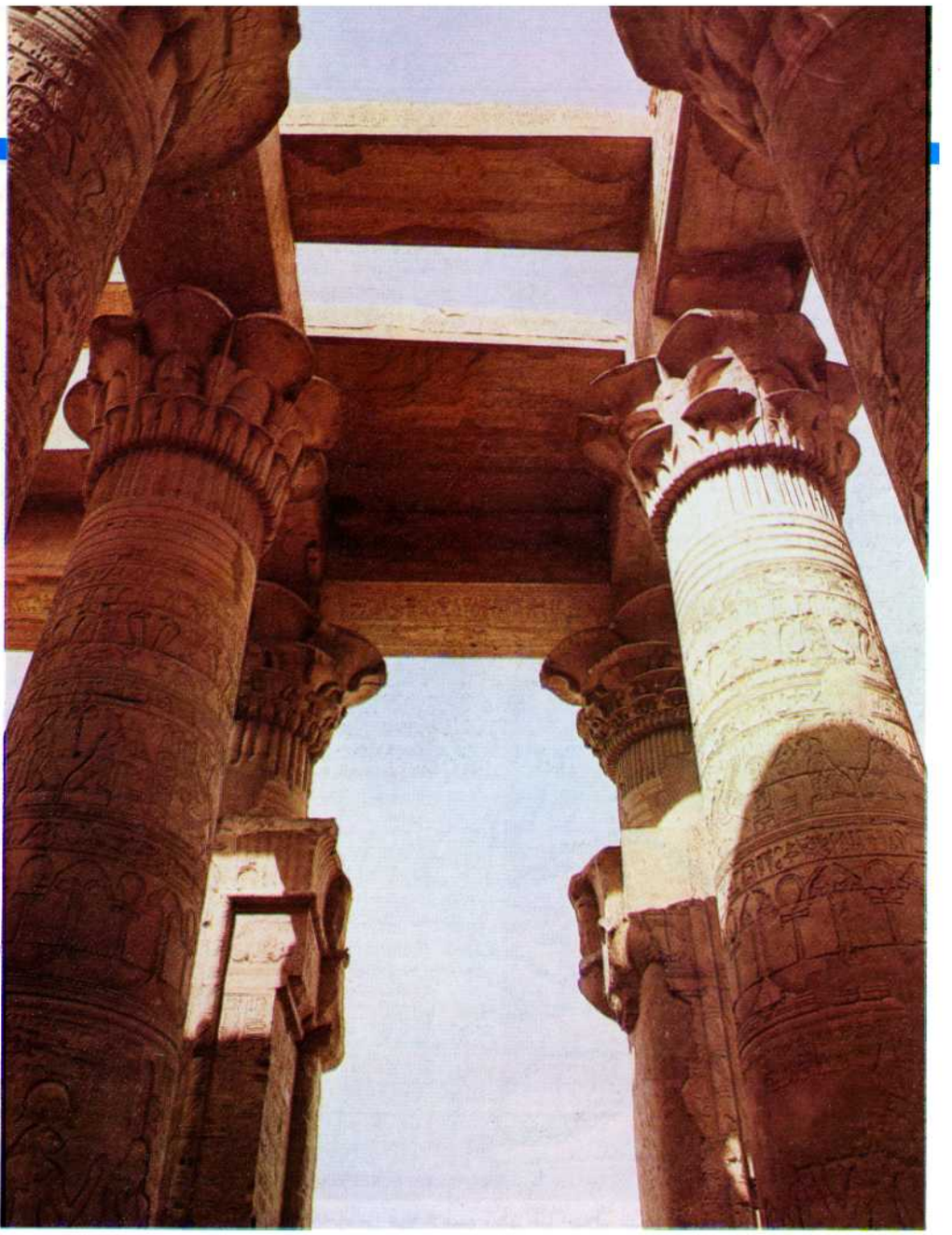

● صاله الاعمده بمعبد كوم امبو

للآلهة فإنه عبدها إما لخير يرتجى أو لضرر يدفعه عنه ، ذلك فقد عبد التمساح الممثل للاله سبك كى يتجنب فتك التمساح وشروره ولكن المصرى عندما وجد أن هذا الاله لا يحمل صفات طيبة أراد معادلة شرور هذا الاله بخيرات الاله الآخر « حورس » فعبد حورس والهه ممثلا فى الصقر فيما بعد ..

ورغم جمال معبد كوم امبو إلا إنه يقع بين خط الرمال المتزايدة من جهة والنهر من جهة أخرى . ، والصور القديمة التى أخذت فى بداية هذا القرن تبين عظمة صالة الأعمدة والتى كانت أعمدتها مطمورة إلى نصف إرتفاعها بالرمال .

● وصف المعبد :

تم البدء فى انشاء هذا المعبد كما ذكرنا فى عهد بطليموس السادس .. إلا أن زخرفته لم تتم إلا فى العصر الرومانى ، ونرى فى هذا المعبد أيضاً الخواص التى نجدها فى غيره من المعابد المصرية البطلمية من حيث التصميم والعمارة والزخارف ، غير انه لهذا المعبد ميزة خاصة تمخضت عن العبادة المحلية فى هذا المكان ، حيث كان الناس يعبدون إلهين محليين وهما « سبك وحوريس » وعلى الرغم من اختلاف هذين الإلهين فى النشأة وفى الطابع ، فإنهما عاشا جنباً إلى جنب قروناً دون أن يمزجا أو يدمجا بعضهما البعض ، ومن ثم فإنه يوجد فى هذا المعبد قدسان للأقداس جنباً إلى جنب ، وكذلك توجد على محور كل من هذين القدسين أبواب إلى جانب بعضهما ، فى الجدار الخارجى ، وفى جدران صالتى الأعمدة وما ورائهما من القاعات ، وتبعا لذلك فإن المعبد

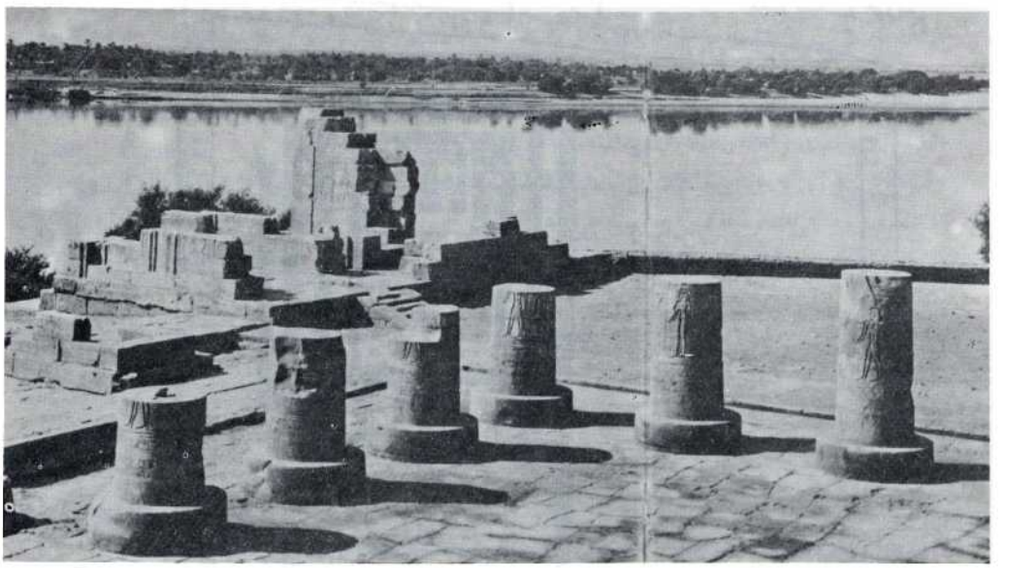

● الجزء الذى تاكل بسبب الفضانات العاليه قبل بناء السد العالى

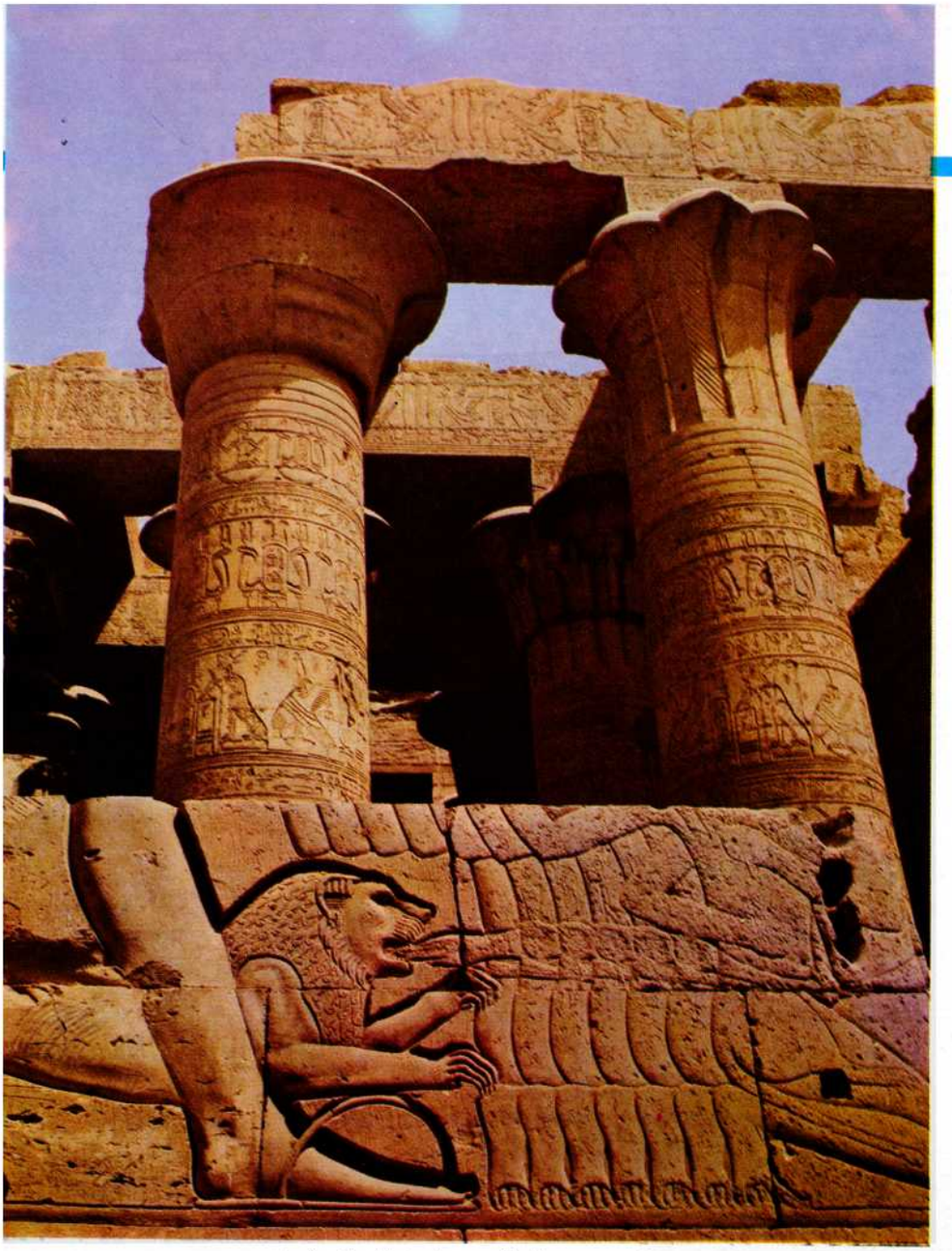

● جزء من صاله الاعمده ويظهر فيها اختلاف النيجان

ينقسم إلى قسمين خصص كل منهما لعبادة أحد هذين الإلهين وقد زينت جدران هذا المعبد بزخارف مصرية صميمة ، تمتاز بدقة صنعها وحسن إنسجامها وبجمال ما فيها من التوازن بين شخصيات مناظرها وما حولها من النقوش الهيروغليفية التى تتمم هذه المناظر . وأمام المعبد وفى مواجهة المدخل الرئيسى شيد « الماميسى » (بيت الولادة) وهو الذى أدى تحول مجرى النهر إلى تهدم نصفه الغربى ، ولا توجد فى هذا الماميسى تأثيرات أجنبية ، وإن كان تصميمه مختلفاً عن تصميم غيره من هذا النوع من المعابد الصغيرة ، ذلك إنه يتألف من بهو أمامى وثلاث قاعات . ثم يبدأ الزائر زيارة المعبد حيث البوابة التى تقع إلى الجنوب من المعبد وهى من العصر البطلمى ، ثم ندخل إلى المعبد حيث نرى بقايا الصرح (البيلون) ويظن أن هناك جزء آخر من البيلون قد ابتلعه النهر – والبيلون الذى يتقدم المعبد غير كامل مزين فى أسفله بمناظر حملة القرابين ، سيدات المقاطعات ، والاله حابى إله النيل وهو يحمل القرابين إلى الهى المعبد ، ووسط هذا البيلون نجد مدخلا يؤدى إلى الفناء المفتوح الذى أنشأه الأمبراطور تبيريوس وبه بقايا أعمدة حيث نجد الامبراطور ممثلا وهو يقوم بتقديم القرابين ، ومازالت بقايا الألوان موجودة حتى الآن على هذه الأعمدة . والحقيقة أن المعبد بعد ذلك وعند الدخول إلى صالة الأعمدة الكبرى هو عبارة عن معبدين ، فالجانب الغربى (الأيسر) من المحور الأوسط للمعبد مشابه تماما للجانب الشرق (الأيمن) للمحور ، وقد كان الفناء الأمامى وصالة الأعمدة والحجرات الثلاث الداخلية وقد الأقداس على الجانب الشرق للمحور مخصصاً لعبادة سبك وقد كان لحورس نفس الحجرات على الجانب الغربى كما كان يوجد أيضا هيئتين مزدوجتين من الكهنة لكل إله منهما للقيام بالطقوس الدينية .

وكان يوجد بالركن الجنوبى الشرق للمعبد سلم يؤدى إلى الرصيف النهرى أمام « البيلون » القريب من المعبد .. وبالمرور أمام الشرفة التى يقوم عليها المعبد نصل إلى الصرح الثانى على نفس المحور وكان فى البداية له بابين تنفيذا لإزدواجية المعبد والجانب الأيسر للبيلون محطم تماماً ولم يتبق سوى جزء من قاعدة العمود الذى كان يقسم البوابة والخاص بالقطاع الأيمن .

ندخل بعد ذلك الفناء الأمامى وهو مقسم إلى قسمين أيضا ، الفناء الأيمن للآله سبك والأيسر

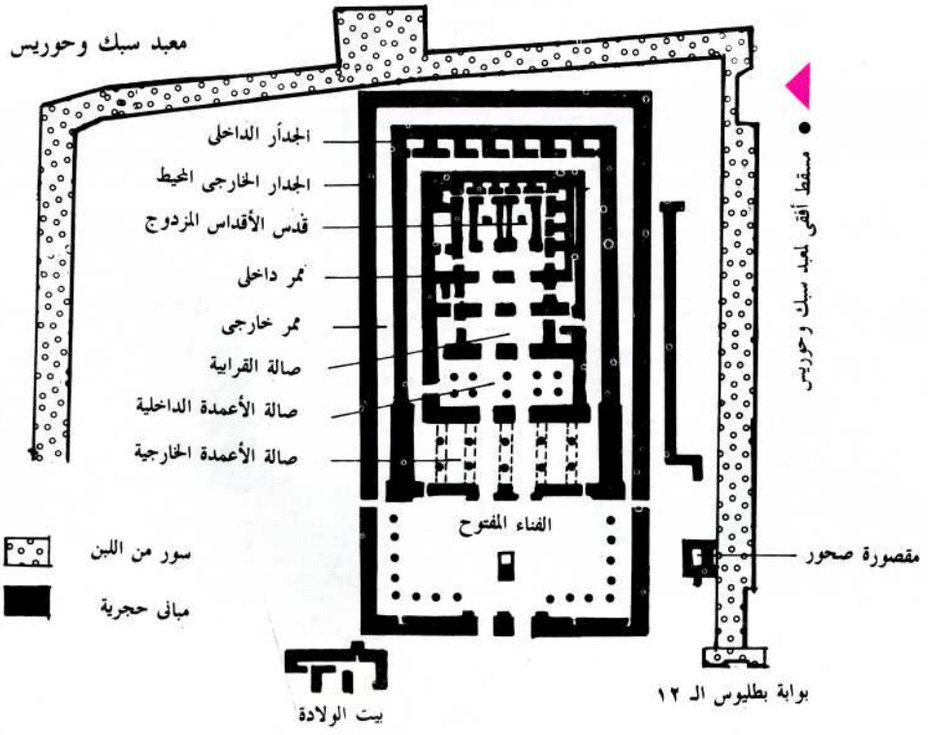

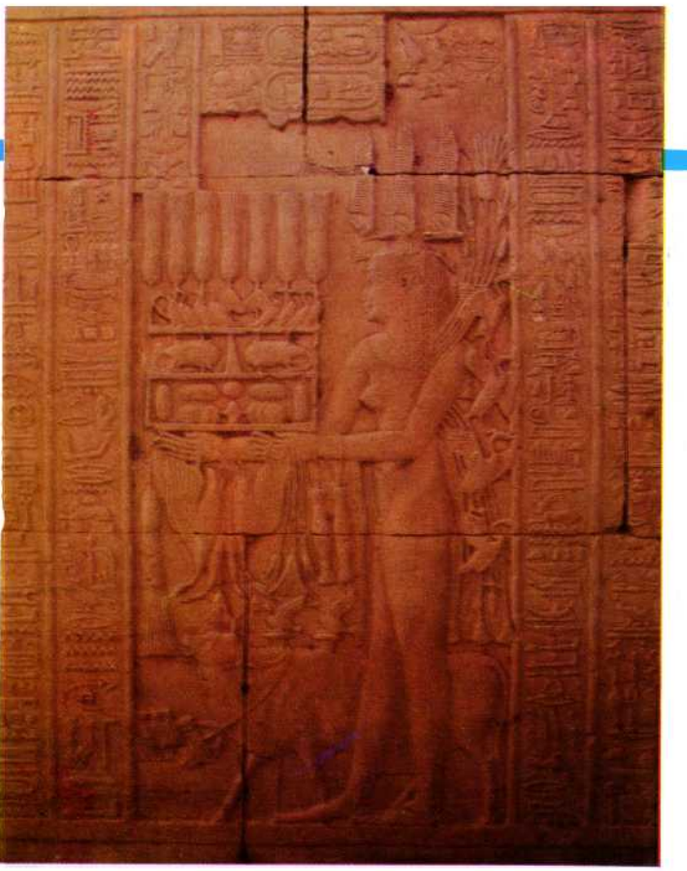

● إحدى معبودات النيل تقدم الخيرات والهدايا الى معبد سبك

● احد أعمدة فى الفناء المفتوح

لحوريس وبه بقايا ١٦ عمود وهى تحيط بالفناء من ثلاث جهات ، والنقوش التى عليها تبين تقديم القرابين للآلهة وتعتبر النقوش جيدة بوجه عام وتقع بمنتصف الفناء قاعدة مربعة ، تمثل المذبح وله حوضين من الجرانيت على كلا الجانبين لاستقبال دماء الذبائح ، وبالركن الجنوبى الشرق يوجد باب يؤدى إلى الدرج الموصل إلى قمة الصرح وإلى اليسار يوجد باب آخر يؤدى إلى حجرة صغيرة . وعلى الحائط الشرق من الصالة ويوجد نقش يبين الموكب الكبير للآله سبك وأمامه الملك يحمل القرابين (من الخبز والزهور) . وبعد ذلك ندخل صالة الأعمدة ، وهذه الحجرة الكبيرة منفصلة عن الصالة الأمامية بستائر من الأحجار بينها أعمدة ، عبارة عن بابين كبيرين والآخرين صغيرين والستائر الموجودة على الجانب الأيمن للباب الكبير ممثل عليها الملك بطليموس الحادى عشر فى حضرة تحوت وحورس وسبك الذى يعبد فى هذا الجانب من المعبد ، وعلى الجانب الأيسر يوجد منظر مشابه ولكن فى وجود حورس .

ندخل بعد ذلك إلى الصالة الداخلية التى تحتوى على عشرة أعمدة فى صفين والمنظر هنا متميز ، فقد أعطى المهندس لنفسه حرية التشكيل لتيجان الأعمدة كما فى معبد ادفو . وتتبع هذه الصالة ثلاث صالات صغيرة متتالية مغطاة بالنقوش التى تحتل مناظر التتويج وحضور الملك أمام جمع الآلهة جزء كبير منها وأجمل هذه النقوش ذلك المنظر الممثل على الجدار الخلفى للصالة الثالثة والذى يمثل بطليموس فيلوماتور مع كليوباتره أمام اله القمر الذى يكتب اسم للملك على سعف النخل ليعطى له الحياه والحكم المديد ومن خلفه حوريس وسبك وتؤدى هذه الصالة إلى قدس الأقداس المزدوج والذى تحيطه العديد من الحجرات الجانبية . وهذا المكان هو أقدس مكان بالمعبد ولم يكن يسمح إلا لكبير الكهنة بدخوله للخدمة اليومية للاله .

ويحاط المعبد من الخارج بفناء خارجى وقد نقش الجدار الواقع خلف قدس الأقداس بمناظر مختلفة أهمها تصوير أدوات الجراحة التى كانت تستخدم فى الطب المصرى القديم – كما يضم المعبد مقصورة لعبادة الآلهة حتحور تقع فى الجزء الجنوبى الشرق من المعبد وداخل السور المحيط .

● أعمال الترميم والتطوير :

نظرا لوجود المعبد فى منطقة تحيطها فى الجهة الشرقية الشمالية كثبان رملية دائمة الزحف على المنطقة الأثرية من جهة ومن جهة أخرى تعرض المعبد للفيضانات المرتفعة قبل بناء السد العالى فقد تهدمت بعض أجزاء المعبد واختفت معالمها وتآكلت أرضياته مما نتج عنه ضرورة ترميم المعبد معماريا وتطوير المنطقة المحيطة به للإرتقاء بمستواها وعلى هذا :

فقد تم فى خلال فترة زمنية طولها ٧ شهور فك مائة متر مكعب من أحجار الأرضية القديمة المتآكلة وتركيب حوالى ٦٥٠ متر مربع من بلاطات من الحجر الرملى بعد تسوية الأرضية وتثبيتها .

كذلك تم تقوية بوابة المدخل معماريا بعد أن أصابتها الشروخ والتصدعات وتم تأمينها معماريا ويتم تطوير المنطقة سياحيا بريا ونهريا فقد تم إنشاء كافيتريا سياحية وميناء نهرى لتسهيل وصول الزائر عن طريق النهر .

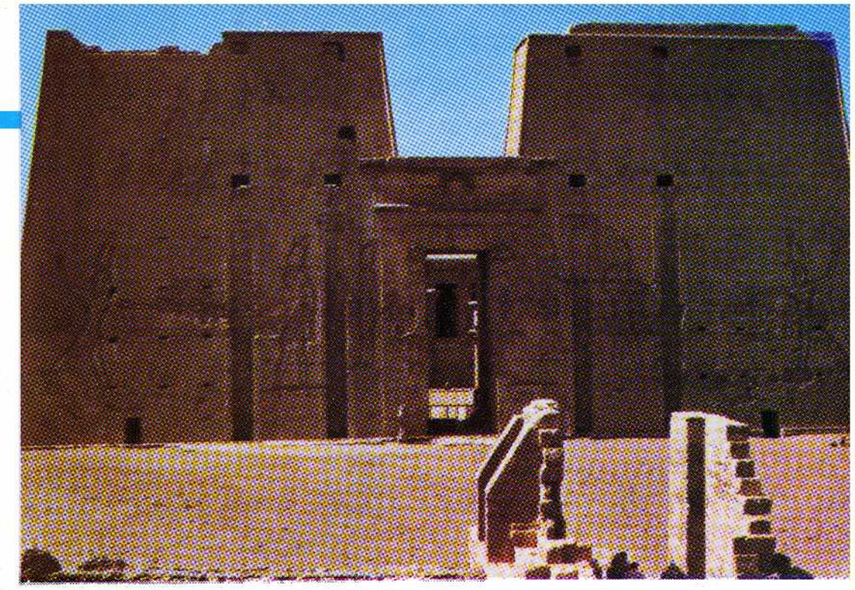

• معبد الاله حورس — أدفو

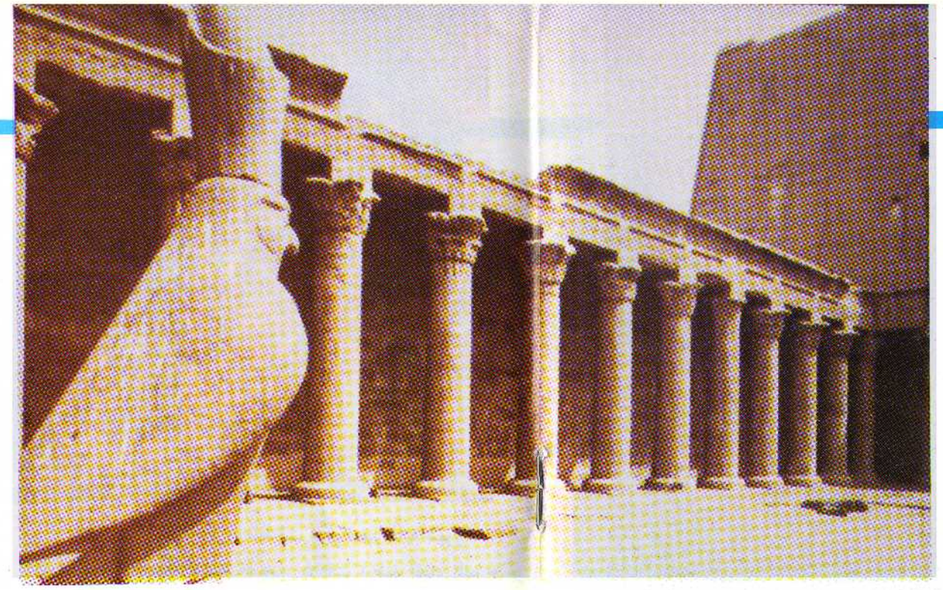

• الفناء المفتوح لمعبد حورس

• الكتل الحجرية التى عثر عليها فى أرضية معبد أدفو أثناء التبليط

معبد ادفو

د . عبد الهادى الخفيف م محمد عبد اللطيف

نبذة تاريخية

تقع ادفو فى منتصف المسافة بين الأقصر وأسوان وكانت تسمى فى مصر القديمة « لجدت » وقد كُرِسَ معبدها الرئيسى لعبادة الاله « حورس » وبنى فى العصر البطلمى بواسطة ملوك مختلفة فى فترة تسعين عاماً . ويعد هذا المعبد اكمل ما حفظ من معابد العهد البطلمى بل معابد مصر جميعاً . وكانت ادفو على مر التاريخ الفرعونى تحظى بجانب كبير من القدسية فقد ذكر المهندس امحوتب من عهد الملك « زوسر » انه اقام فى ادفو معبدا للمعبود « حورس » وكان لهذا المعبود معبد قديم فى ادفو فقد عثر على ألقاب بعض كهنته من عهد الإنتقال الثانى وكشف فى شرق معبد ادفو الكبير عن قاعدة لصرح معبد من عهد الرعامسه .

وقد ارتفع شأن مدينة ادفو فى العصور المتأخرة فقد أصبحت عاصمة الإقليم الثانى فى الصعيد وكانت تسمى « عرش حورس » وقد ساوى الإغريق بين معبودها وبين الإله الاغريقى « ابوللو » وسموا مدينته أبو للو العظيمة (ابوللو نوبولس ماجنا) وهو معبد فخم رائع مبنى من الحجر الرملى مساحة ٦٦٦٥ متراً مربعا ويمتاز بفخامة بنائه ووضوح تصميمة مما يدل على خبرة ومهارة البنائين المصريين فى ذلك العهد . وقد بدأت عمارته فى السنة العاشرة من حكم « بطليموس يورجيتيس » الأول حوالى عام ٢٣٧ ق . م . وتم بناء الجزء الاساسى منه فى عصر بطليموس « فيلوباتور » ولم يزخرف بسبب الثورات فى الصعيد ولما استؤنف بناؤه أُضيفَت إليه الزخارف فى عهد « بطليموس يورجيتيس » الثانى وفى عهد بطليموس سوتر الثانى وبطليموس الكسندر الأول شيد الفناء بأروقته والصرح والسور الخارجى . وأما مناظر الصرح الأول فقد نقشت فى عهد بطليموس نيوس ديونيوس المعروف بالزمار وتمت فى السنة الخامسة والعشرين من حكمة عام ٥٧ ق . م . وعلى هذا فإن المعبد لم يتم بناؤه دفعة واحدة وانما أسهم فى بنائه وزخرفته أجيال ومع ذلك تؤلف اجزائه وحده معمارية متناسقة .

وقد توخى فيه البنّاء والمصور التقاليد المصرية المتوارثة دون أن يكون للعمارة الاغريقية أو عقائد الاغريق وأفكارهم اثر فيه .

كان يحيط بالمعبد سور ضخم من الطوب اللبن وماتزال بعض اجزائه باقية غربه وشرقه . ويتكون المعبد من صرح عظيم يؤدى الى فناء متسع مفتوح

• تمثال الإله حورس

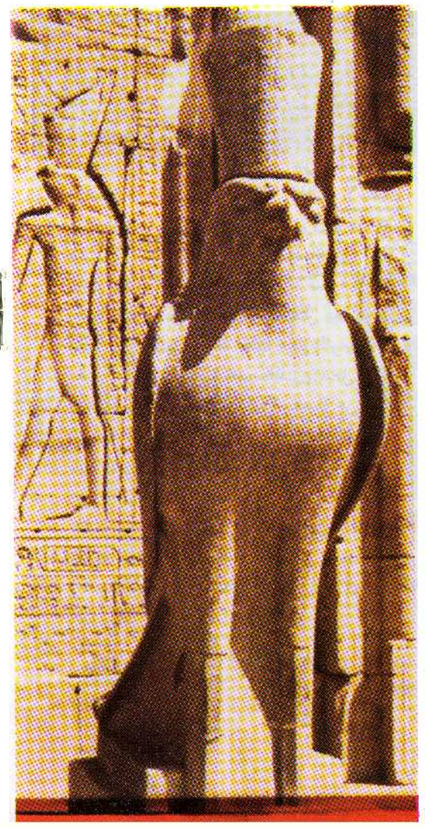

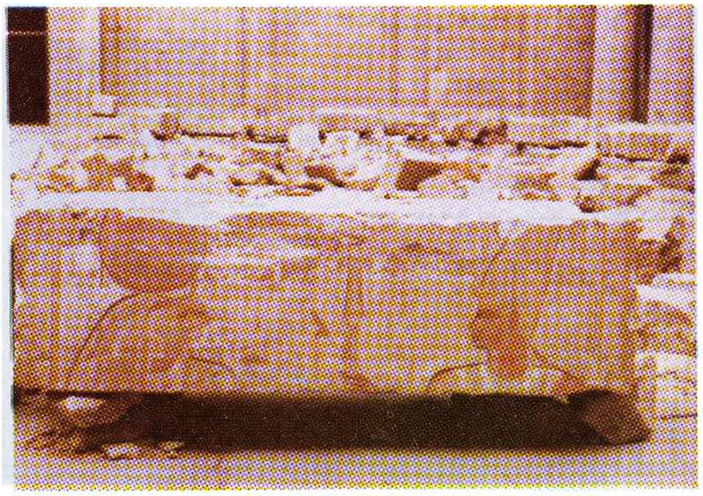

• إحدى الكتل الحجرية التى عثر عليها فى الفناء وترجع الى عصر الأسرة الثامنة عشر

ومن خلفه المعبد الاساسى يحيط به سور عظيم من الحجر ويتكون من ردهه الاساطين تليها قاعدة الأعمدة ومن ورائها قاعات التقدمات ثم ردهه قدس الأقداس ، فقدس الأقداس وكلها تقع على محور واحد ويحف بالأجزاء الداخلية من المعبد قاعات صغيرة وسلمان ، وللمعبد عدد من الأبواب تصل بين قاعاته كانت تتيح للكهنه الانتقال من قاعة الى قاعة دون ما حاجة الى الاقتراب من قدس الاقداس .

والفناء مكشوف الى السماء يغمره الضوء اما سائر المعبد فمسقوف يقل به الضوء تدريجيا حتى يبلغ ادناه فى قدس الاقداس .

والى الشرق من المعبد يوجد بئر مستديرة يؤدى اليها سلم مدخله الى اسفل الدهليز المحيط بالجزء الداخلى من المعبد ، ولسقف المعبد ميازيب كبيرة من الحجر شكلت اجزاؤها العليا على هيئة رؤوس الاسود . وكانت البئر تستخدم فى قياس ارتفاع مياه النيل . وامام المعبد يوجد بيت الولادة (المماميس) وكان يحتفل فيه بمولد المعبود ومولد الملك الحاكم .

الصرح : يتميز بضخامته وجمال التناسب رغم ما تهدم من كرنيشه يبلغ طوله ٦٨ متراً وارتفاعه ٣٤ متراً .

ويتألف من برجين بينهما باب ، وعلى واجهة كل برج ترك البنّاء قناتين كانت كل منهما تضم سارية يرفرف على رأسها علم وفى كل برج سلم يؤدى الى بضع غرفات فى السطح .

الفناء : مستطيل يبلغ طوله ٤٦ متر وعرضه ٤٠ متر ارضه مرصوفة بالحجر وتزدان ثلاثة من جوانبة بأروقة من اثنين وثلاثين اسطونا ذات تيجان متنوعة الطراز لا يتجاوز فيها تاجان متشابهان وأغلبها على هيئة ناقوس تحليه عناصر نباتية مختلفة .

ويلى الفناء ردهة الاساطين وهى أوسع أجزاء المعبد بعد الفناء وهى مسقوفة ويبلغ طولها ٣٤ مترا وعرضها – ١٣ مترا وتتميز بواجهتها الفخمة التى يتخللها صف من سته اساطين يتوسطها باب ضخم كان يقوم على مدخله تمثالان للمعبود « حورس » من حجر الجرانيت لايزال احدهما فى مكانه بينما تهشم الثانى ويعتمد سقف الردهة على اثنى عشر اسطوناً (عموداً) وعلى يسار الداخل قاعة صغيرة قليلة الإرتفاع يبدو من صور جدرانها انها كانت مكانا للتطهير يتطهر فيه الكاهن ويبدل ملابسه استعداداً

● أحد مناظر انتصار حورس

لآداء الطقوس والشعائر ويوجد الى يمين المدخل قاعة أخرى صغيرة كانت خزانه للكتب .

قاعة الاساطين : كانت تسمى « قاعة الإشراق » طولها ٢٠ مترا وعرضها ١٤ (اربعة عشر) وارتفاعها عشرة امتار وتحتوى على اثنى عشر إسطونا وفى غرب قاعة الاساطين قاعتان صغيرتان يطلق على إحداهما قاعة النيل اذ من صورها ما يمثل اله النيل يحمل الماء الطهور من وراء الملك ليقدمه الى حورس وغيره من المعبودات وتسمى الثانية « المعمل » وتضمن نقوشها وصفات مختلفة وفى الشرق ردهه وخزانه بها تصوير لاشخاص يمثلون البلاد التى كان يؤتى منها بالذهب والاحجار الكريمة .

قاعة التقدمات : مستعرضه يقع فى شرقها سلم نقشت على جدرانه صور الملك والملكة والكهنة يحملون الألوية ومن ورائهم صور المعبودات صاعدين جميعا الى سطح المعبد وفى الغرب ردهة تؤدى الى سلم مُثِّل على جدرانة الكهنة والملك والملكة هابطين الى المعبد .

ردهة قدس الأقداس : تقع أمام قدس الاقداس وفى شرقها فناء صغير يطل عليه مقصورة صغيرة ذات واجهة جميلة عليها اسطونان بينهما باب يرقى اليه بست درجات وتحلى سقف المقصورة صورة المعبودة نوت ربة السماء مع ساعات الليل والنهار .

الدهليز :

يحيط بالجزء الداخلى للمعبد الرئيسى دهليز ضخم يقع بين جدران المعبد والسور الخارجى وقد حليت جدرانه بمناظر ونقوش مختلفة اهمها مناظر اسطورة الشمس المجنحة ومناسك عبادتها واسطورة انتصار حورس على اله الشر ست .

أعمال الترميم والتطوير

تم الانتهاء من المرحلة الأولى من ترميم معبد ادفو وتطويره وقد وجهت أولوية الأعمال الى اضاءة المعبد اضاءة شاملة وكذلك اضاءة جمالية ليلاً ، فقد كان المعبد فى معظم ساعات النهار شديد الظلمة خاصة فى القاعات الداخلية وقدس الاقداس .

وقد تم تركيب الكشافات وغرف الضغط العالى والمنخفض واستغرقت مدة التنفيذ ثمانية شهور .

كذلك تم تغيير بلاطات ارضية الفناء المفتوح المتآكلة بعد رفع الكتل الحجرية التى عثر عليها فى الأرضية والتى ترجع الى فترة تاريخية وتقوية نقوشها ونقلها الى مخازن المنطقة وتركيب حوالى ٩٠٠ متر مربع بلاطات من نفس حجر ارضية المعبد ومن الحجر الرملى مقاس ٧٠ × ٤٠ × ٢٥ وذلك فى مدة لاتزيد عن ثمانية اشهر .

تم اقامة اكتاف ساندة لسور المعبد لتقويته وتدعيمه خاصة فى الجهة الشرقية من المعبد لوقوع المنطقة السكنية بالقرب منها .

تم انشاء دورق مياه على مستوى عال وذلك ضمن خطة الهيئة لتطوير المنطقة وتزويدها بالخدمات اللازمة .

● معبد أدفو

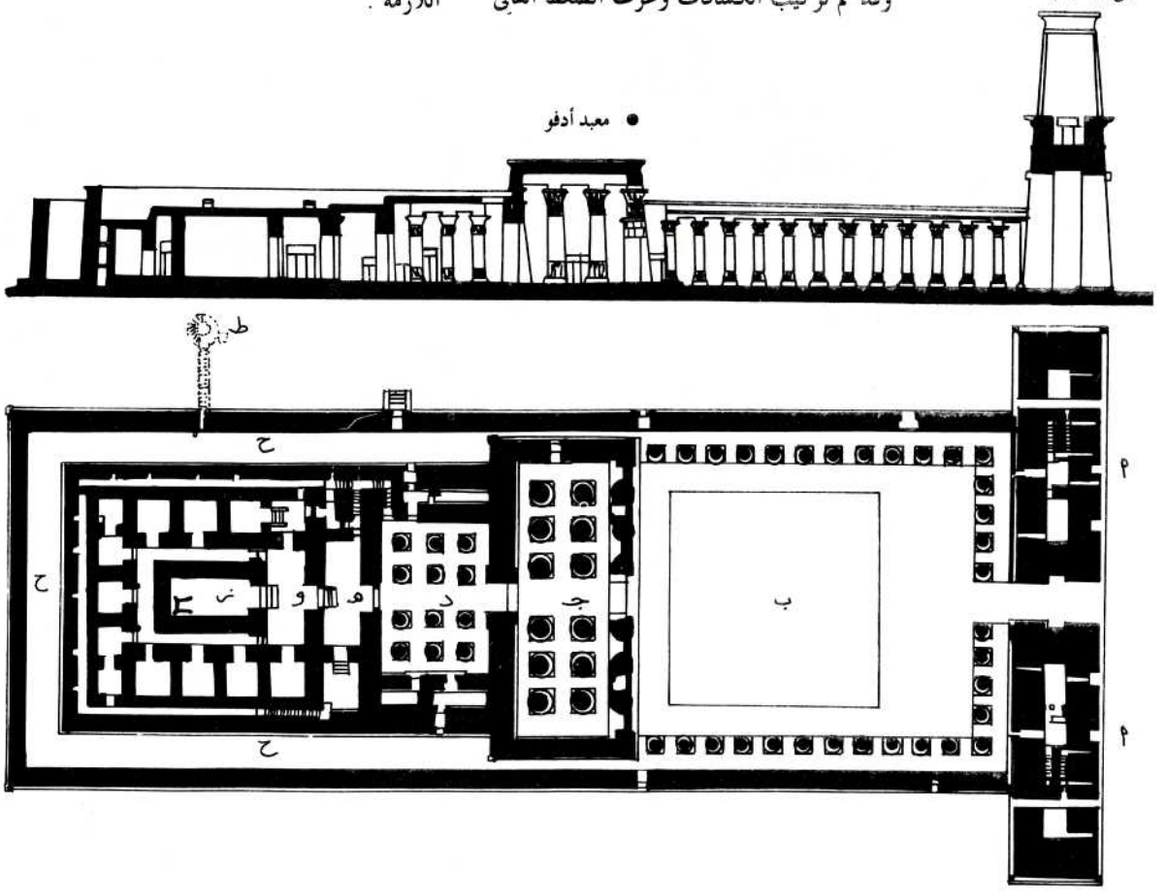

أ – الصرح
ب – الفناء
جـ – ردهة الأساطين
د – قاعة الأساطين
هـ – قاعة التقدمات
و – ردهة قدس الأقداس
ز – قدس الأقداس
ح – الدهليز المحيط بالمعبد
ط – بئر مقياس النيل

● معبد اسنا

معبد اسنا

أ . رشدى أحمد البدرى

نبذة تاريخية

سُمِيَت مدينة اسنا فى العصور المصرية القديمة بإسم « أيونيت » أو « تاسنت » وفى العصر الاغريقى بإسم « لاتوبوليس » بمعنى مدينة « الاسماك » التى قدست هناك ودفنت فى جبانة خاصة بها غرب المدينة . ويعد معبد اسنا والذى خُصِصَ لعبادة الإله « خنوم » وبعض الالهة التى كانت تتميز بقوى سحرية مثل « حقاونيت » حوالى مائتين متراً (٢٠٠ م) عن نهر النيل ويقع فى وسط المدينة وتحيطه المساكن من كل جهة ، ونظراً لتراكم الرديم والمخلفات خلال العصور التاريخية المختلفة نجد أن المعبد يقع على عمق ٩ أمتار من مستوى سطح الأرض للمدينة الحالية . والمعبد حالياً يتكون من صالة أعمدة متكاملة وفى حالة جيدة من الحفظ والتى يشكل جدارها الغربى مدخلها وهو أقدم أجزاء هذه الصالة وتحليها نقوش دينية للملوك البطالمة (بطليموس السادس فيلوماتور أى المحب لامه ، وبطليموس الثامن يورجيتس) اما بقية صالة الأعمدة فقد نُقِشَت فى العصر الرومانى فى الفترة ما بين القرن الاول الى القرن الثالث الميلادى . وتتميز هذه النقوش بالدقة والإبداع ومن أهم هذه النقوش تلك التى تغطى

● صاله الاعمده

أعمدة الصاله وتتحدث عن الاحتفالات الدينية التى كانت تقام فى « إسنا » تبعا لجدول زمنى سجل على الاعمدة أيضا ، هذا بالاضافة إلي الأناشيد المميزة « لخنوم » والذى كان يشكل على هيئة الكبش .

وقد إستعمل هذا المعبد فى العصور القبطية ونتج عن ذلك تراكم طبقات من السناج الأسود التى غطت نقوشه وشوهتها هذا بالإضافة الى تساقط الرديم فى المنطقة المحيطة وإرتفاع نسبة المياه الجوفية التى أدت إلى ظهور الأملاح على الجدران .

أعمال الترميم والنظافة

– تم استكمال بناء الاسوار الخارجيه فى الجهتان الغربيه (خلف المعبد) . والجنوبية منه ، وذلك لفصل منطقه المعبد عن مساكن الاهالى وشوارع المدينه .

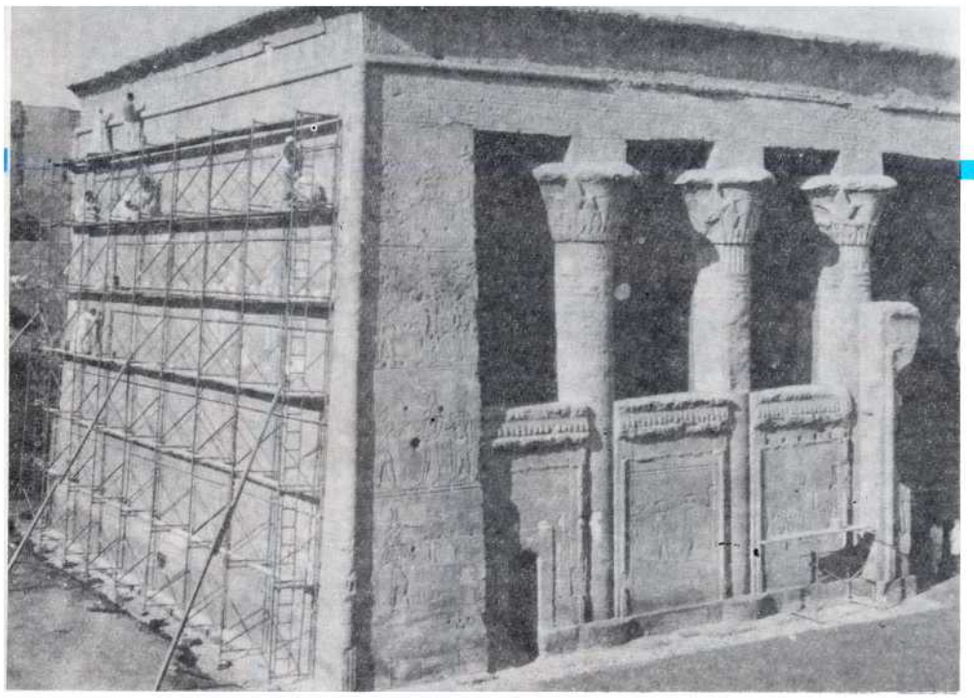

الجزء الجنوبى لواجهة المعبد وتظهر به أعمال الترميم فى سد فجوات والشروخ التى كانت بأعلى الكرنيش والجدران . كما تظهر مجموعة أعمال الترميم فى الجدران الجنوبى من الخارج .

منظر للجهة الجنوبية للمدخل ويظهر به الجدار من أسفل وبعض أعمال الترميم فى سد الفجوات الموجودة بالجدران

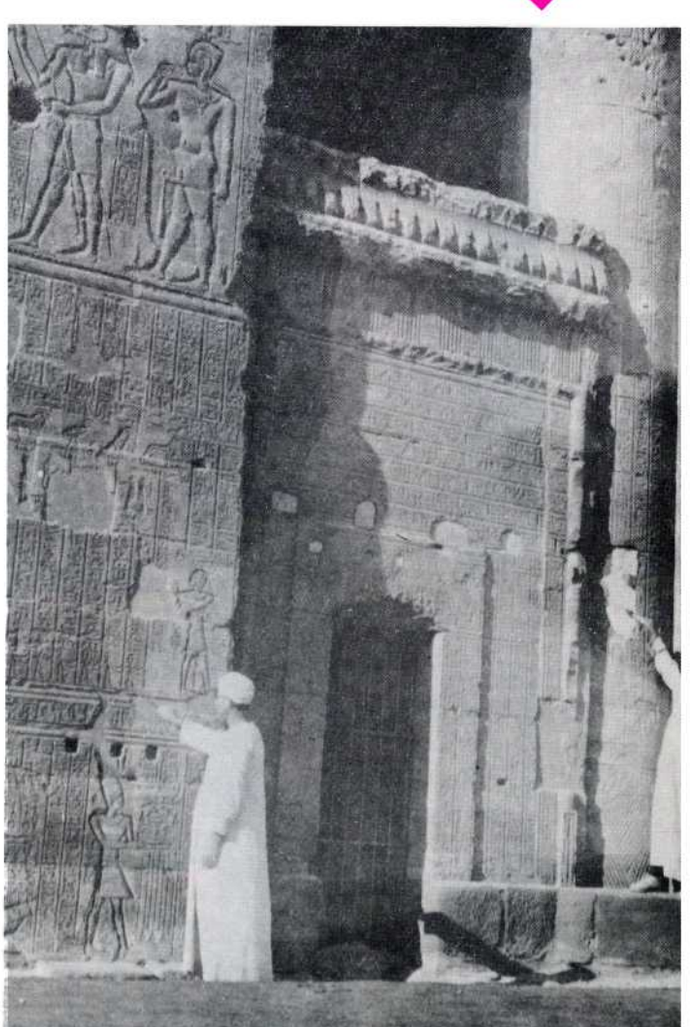

الجدار الشمالى لواجهة المعبد وتظهر به الفجوات والشروخ قبل الترميم

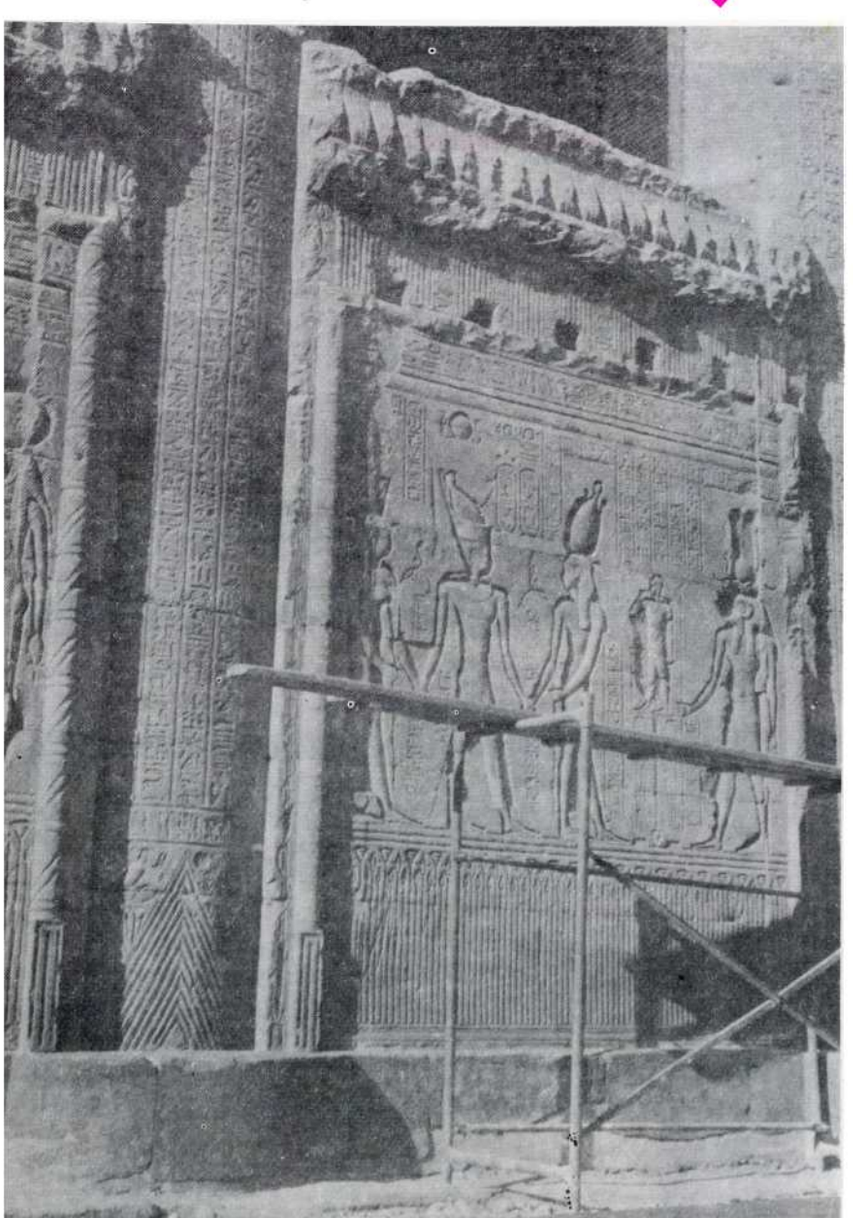

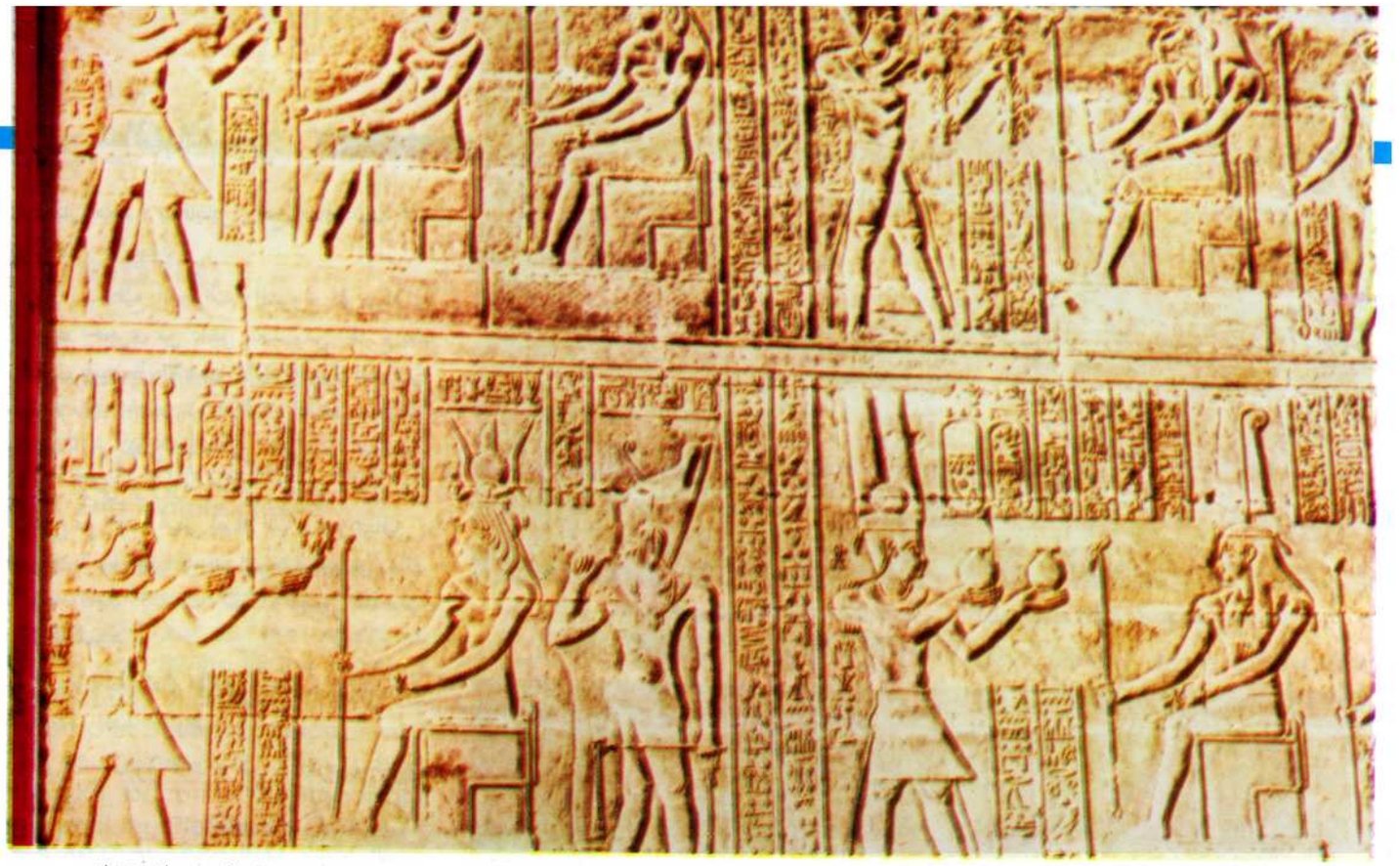

نقوش معبد حنوم بعد التنظيف

بعض أعمال الترميم فى الجدار الجنوبى من الخارج تظهر إلى الجنوب منه حجرتى المخازن والخزانة الجارى استكمالها وكذا الرديم والمنازل القديمة ملك الأهالى فى الجهة الخلفية إلى الجنوب من المعبد

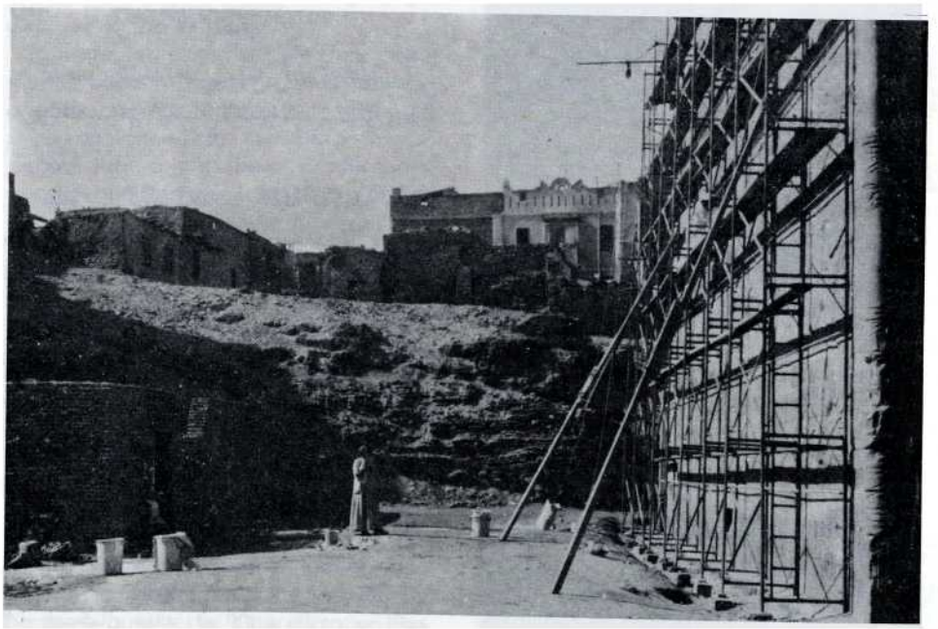

– تم رفع كمية كبيرة من الأتربه والرديم التى كانت تلاصق جدران المعبد من الجهة الجنوبية والجهه الخلفيه للمعبد بإرتفاع ما بين ٢ ، ٣ متر وبذلك ظهر جزء من أساسات المعبد التى تبقت من الصالات والحجرات الخلفيه للمعبد الى ان تصل الى قدس الاقداس الذى من المتوقع أن توجد بقايا من جدرانه اسفل مساكن الاهالى فى الجهه الغربية .

– نظرا لإرتفاع مساكن المدينه الحاليه والشوارع عن مستوى أرضيه المعبد بحوالى ٩م وعدم وجود مجارى وكذلك لإرتفاع مياه النيل وزيادة ارتفاع الرشح بأرضيه المعبد مما تسبب فى ظهور نسبه رطوبه واملاح تغطى الجزء السفلى لجدران المعبد . فقد تم عمل خندق بعمق ٢م حول جدران المعبد من الخارج من الجهه الاماميه والشمالية والجنوبية وتم ردمة بكمية من الزلط مختلف الاحجام .

– إستمرت عملية استخلاص الاملاح من على السطح الخارجى للجدران بوضع طبقه من الطمى النقى من الاملاح ونزعها بعد جفافها وامتصاص جزء من الاملاح الموجوده ثم تنظيف باقى الاملاح بدقه بأدوات الترميم الخفيفه حتى لاتؤثر على النقوش والكتابات .

– بدأ العمل بالصاله المغطاه والتى تحوى ٢٤ عموداً ذات تيجان مركبه مختلفه الاشكال تحوى طابع الفن الإغريقى والمصرى معاً . وبتركيب السقالات تم تنظيف الجدران والاعمده والسقف من الاتربه والعنكبوت واعشاش الطيور التى كانت تغطى معظم تيجان الاعمده والفتحات والشروخ الموجوده بالجدران وذلك بإستعمال فرش الشعر الخفيفة .

– قام المرممون بعملية تنظيف السناج الذى كان يطمس او يغطى النقوش والكتابات والزخارف خاصه فى الاجزاء العلويه والسقف والذى من المحتمل أنه نتج من تلاصق مساكن الاهالى للمعبد فى العصور السابقه وكذلك استغلال المعبد فى السكنى واستعمال الاهالى للمواقد البلدى فى حياتهم اليوميه .... وكان يتم التنظيف بإستعمال مادة النشادر مضافاً اليها نسبه مئويه مقدره من المياه النقيه .

– تم اظهار الالوان الطبيعيه التى كانت تلون النقوش والكتابات والزخارف خاصه فى السقف والأجزاء العلويه التى كان يغطيها السناج وذلك

باستعمال مادة (بلوفاينايل) مع إضافه نسبه ٣٪ من ماده (الاسيتون) .

– تم سد جميع الفجوات والشروخ الموجوده فى الجدران الحجرى من داخل المعبد ومن الخارج بعد التنظيف باستعمال الاسمنت الابيض مضافا اليه كميه من الرمال الخاليه من الاملاح وبعض الخيوط الكتانيه . ثم تغطى بطبقه من عجينه من مسحوق الحجر الرملى وبودره الحجر الجيرى الخالى من الأملاح مع اسمنت أبيض مضافا اليها ماده (فينافيل) فى حاله العمل فى الجدران الداخليه للمعبد وذلك لاعطاء اللون المناسب للون الطبيعى للأحجار الاصليه للمعبد .

– تم بناء قاعده لتمثال الاهه (سخمت) الذى كان ملقى بفناء المعبد الخارجى .

– تم بناء حجره مخزن وحجره للحراسه جارى استكمالها .

– تم عمل لوحه ارشاديه للمعبد باللغتين العربيه والانجليزيه .

– تم تركيب شبكه من الاسلاك للمداخل الموجوده بالمعبد بدلا من المتآكله القديمه .

– تم عمل كشك خشبى لبيع التذاكر على جانب مدخل المعبد أعلى البسطه الاماميه للسلم لضيق منطقه الشارع .

– ستقوم الاداره الهندسيه بالهيئة بتكمله وترميم واجه المعبد الاماميه ترميما معمارياً دقيقاً بتركيب الاحجار اللازمه بما يناسب الواجه الاصليه .

– تم جمع جميع القطع الاثريه التى كانت ملقاه بفناء المعبد ووضعها على جانبى السور الخارجى فوق مصطبه من الطوب الاحمر لحين الانتهاء من بناء المخازن .

وجارى العمل على إتمام :

١ – عمليه إناره المعبد مع مراعاه عدم الاضرار بالنقوش .

٢ – إستكمال عمليه رفع الاتربه والرديم من الجهه الخلفيه للمعبد والجزء الجنوبى الشرق داخل السور الخارجى للمعبد وذلك بعد عمل سور خارجى لحمايه مساكن الاهالى من الانهيار الى داخل المعبد .

٣ – عمل دوره مياه مناسبه بمعرفه الاداره الهندسيه .

٤ – بناء سلم آخر تحقيقاً للضغط المتعرض له السلم المستعمل لازدحام الزوار فى بعض الأحيان وكذلك ظهور بعض الشروخ البسيطه به .

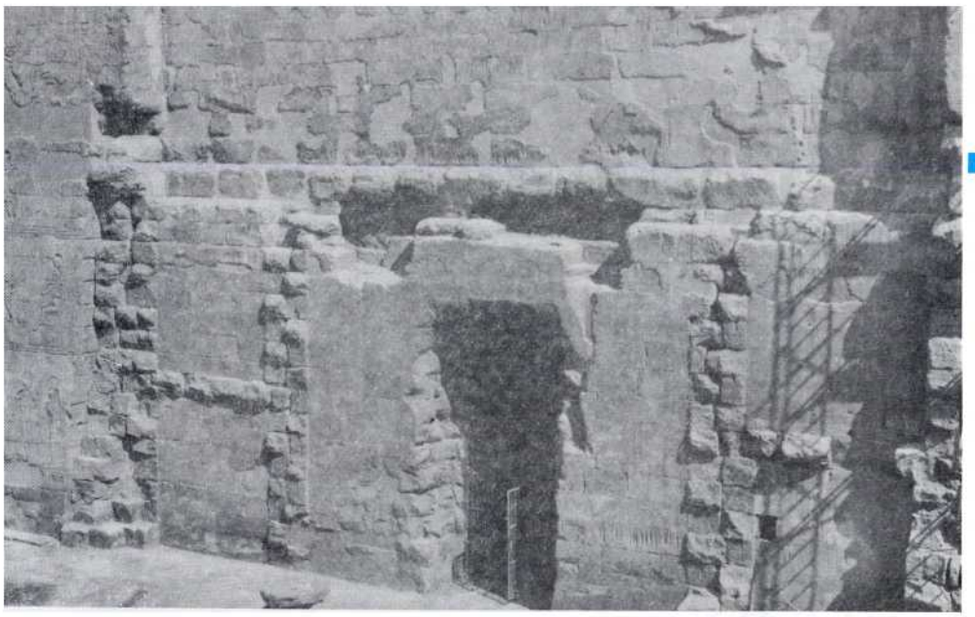

منظر للمدخل الخلفى للمعبد وتظهر به أعمال الترميم بعد الانتهاء من سد الفجوات كما تظهر به بقايا جدران الصالات الخلفية للمعبد والتى تم هدمها واستغلال أحجارها فى العصور السابقة .

تمثال الآلهة « سخمت » بعد الانتهاء من رفعه وتثبيته واقفاً وأثناء الانتهاء من بناء قاعدته . يظهر خلفه هيكل صغير لكنيسة رومانية . وبجوارها بعض القطع الحجرية الأثرية التى تم العثور عليها أثناء حفر أساسات الأهالى لمنازلهم .

تمثال الآلهة « سخمت » بعد عملية النظافة ورفعه وتثبيته على قاعدة ويظهر بجانب السور الخارجى وبجواره مجموعة من القطع الحجرية الأثرية .

Synopsis:

This issue deals with three of the main temples of the Ptolemaic-Roman Period in Upper Egypt: Temple of kom ombo, Temple of Edfu, and Temple of Esna.

• Kom ombo and its temple:

Kom ombo lies at a distance of about 850 km to the south of Cairo, and 50 km to the north of Asswan city. It is distinguished by its temple, built at a distance of 2 km southwestward. Kom ombo did not become an important city until the Ptolemaic period. The world-wide renown of the city is due to the fact that it is the seat of the double temple of both the gods Horus and Sobk.

Construction of the temple took about four hundred years, during the Ptolemaic period, and its architectural elements were completed in the Greco-Roman period. Such a long stretch of time construct of the temple had had stopped several times as a result of the revolutions that broke out in Upper Egypt against such occupying and ruling foreigner.

The Pharaohs of the New kingdom had built a temple for the god Sobk on its present site, where we know that Amenhoteb I and Tohatmus III had made restorations to the temple. It is known, too, that Ramessis II had added annexes to the temple. But the place began to be booming during the Ptolemaic period, in the reign of Ptolemus VI, while the decorations of the temple were completed during the Roman. period. We see in the temple, too, the same qualities of other Egyptian Ptolemaic temple as to design, architecture, and ornamentations, but this temple had had a special characteristic as a result of local worship in this area, since people there worshipped two local gods Sobk and Horus. Consequently, the temple was divided into two sections, each of which was dedicated to worship of one god.

• Temple of Edfu:

Edfu city lies half-way between Luxur and Asswan. Its main temple was dedicated to worship of the god Horus. It was constructed, during the Ptolemaic period, by different kings in the course fo ninety years. This temple is considered the most completely preserved of the Ptolemaic temples, nay all the temples of Egypt. The temple was not constructed all at one time, rather, it was built and arnamented by generations. Never the less its parts constitute a balanced architectural unit. It was surrounded by a huge wall of mud-bricks, some parts of which still exist.

The temple is formed by an imposing structure leading to a spacious open courtyard, and at its back there existed the main temple surrounded with a great stone wall. It consists of a parlor for prominent personalities, then a hall of columns, then oblation halls, then a parlor for the holy of holies. All such parts are situated along one and the same axis. The interior parts of the temple are edged with small rooms and two staircases. The temple has had a number of doors connecting its halls, so as to allow the clergy moving from one hall to another without the necessity of approaching the holy of the holies.

Developing and restoration:

The first phase of developing and restoring the temple of Edfu has been finished. Priority in this phase was given to comprehensive lumination of the temple in addition to lighting it aesthetically at night, because the temple was pitch-dark most of the day, especially in the interior halls, and holy of the holies.

The eroded floor tiles of the open courtyard have been replaced too, after the stone blocks, found in the floor, had been lifted and removed. Two first-class lavatories have, also, been built within the framework of the plan of the Organization to develop the area and supply it with the necessary facilities.

• Temple of Esna:

Esna, in the ancient Egyptian times, was named Ionite or Tasent. And in the Greek time it carried the name Latopolis, which meant the town of fish, where fish was sanctified and buried in a special cemetery, lying west of the town. The Temple of Esna, which was dedicated to worship of the ram god Khnum and some other gods that were characterised by their mysterious power, lies in the centre of the Town at a distance of 200 m from the Nile. In view of the heaps of rubble accumulated in the course of historical epochs, the Temple was found lying at a depth of 9m from the ground surface of the existing town. The walls of the Temple are decorated with religious inscriptions.

It was utilized during the Coptic ages, which resulted in accumulating layers of soot that covered inscriptions and decorations, in addition to increase in moisture, That is why it was necessary to undergo a comprehensive process of restorations, cleaning, and lighting.

Dr Ahmad Kadry

Mr Mahmoud el-Hadidy
Dr Mahmoud Abderrazeq
Dr Amal el-'Imary
Dr 'Aliya Sheriff
Mr. Atef Ghonem.

Dr Wafa' Assiddieq
Dr Shawqi Nakhlah
engr. Jozef Zaki
Mr. Ahmad El-Zaiat
engr. Nabil Abdessamie'
Mr 'Abdullah Al-'Attar

Prof. Abdelbaki Ibrahim
Prof. Hazem Ibrahim
Prof. Ahmad Kamal Abdul Fattah
arch. Nora Al-Shinnawy
arch. Hanaa Nabhan
arch. Huda Fawzy

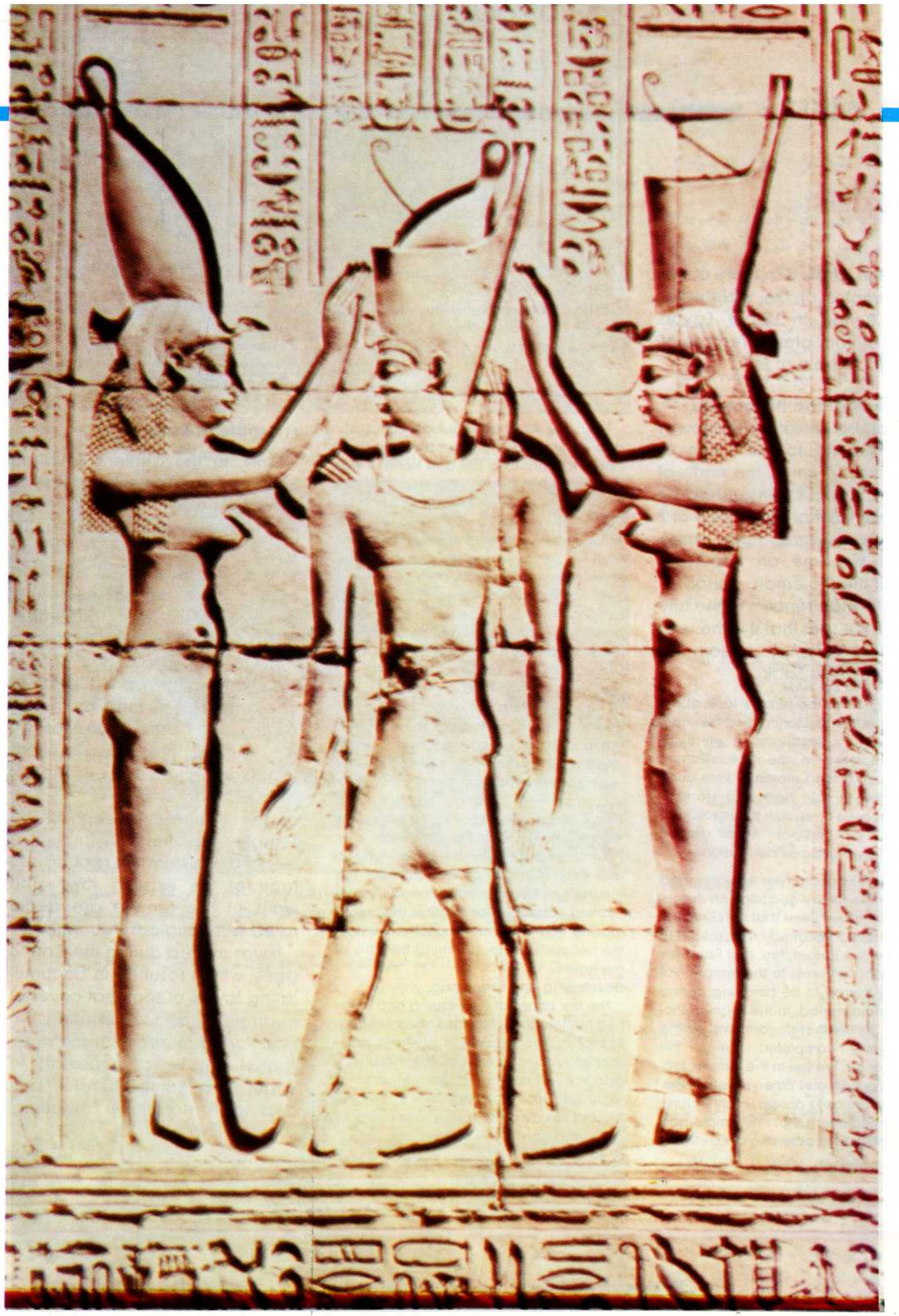

• احد مناظر تتويج الملك (معبد حورس – ادفو)